احق بها واهلها اعني به استاذنا السابق
صاحب السير الفايق وساذكر من العبارات
والاشارات اليك ما يوضح ذلك لديك بعد ذكر
مقدمة يسيره تليق بارباب البصيرة المستنيره
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويسلكون
سننه فرحم الله عبدا اعتقد وما انتقد الا ما وجب
انتقاده حيث يضر في خلافه اعتقاده فاعلم
ان ختم الولاية الحقيقي انسان احد ما ختم الولاية
العامة وهو عيسى صلوات الله وسلامه عليه
فانه اذا نزل الارض في اخر الزمان اعطاه الله تعالى
ختم الولاية الكبرى من ادم الى اخر بني تشريفا لمحمد
صلى الله عليه وسلم حيث لم تختم الولاية العامة في
كلامة الا برسول تابع له وقد ختم دورة الملك
ايضا بنزوله في الزمن المعهود وبانيهما ختم
الولاية المحمدية الخاصة وهي لواحد من اعظم
الوارثين المحمديين يكون في المائة الثامنة من
حين حجة الوداع صلى الله عليه وسلم وبيان
ذلك ان الله تعالى لما خلق النوع الانساني وجعله
اكمل مظاهر التجليات للاسماء والصفات وامهات
الصفات صفات الذات وهي الحياة والعلم
والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام

وجامعها

وجامعها الذات التي قامت هي بها فان الفاعل
المختار هو الذات المتصفة بهذه الصفات
وبقية الاسماء والصفات الكمالية من جلالية او
جمالية راجعة الى هذه الامهات وقد ضرب الله تعالى
مثلا لهذه الصفات وجامعها من السبع المثاني
والقرآن العظيم وظهور سيد الاولين والاخرين
بها حيث قال جل من قايل ولقد اتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم اشار الى ما اختص
به عليه الصلاة والسلام من علم الصفات
وموصوفها وما يليق بمنكوحها ومعروفها وبيت
مثاني لانثنائها بالتنزل الى الحملة العرشية
فظهر العرش بها قال تعالى وجاء امر ربك والملك صفا صفا
يومئذ ثمانية ثم انثنائها في السبع الاوامر
السماوية فظهرت بها قال تعالى واوحى في كل سماء
امرها ثم انثنائها في ادم صلوات الله وسلامه
عليه فظهر بها وكان قطب زمانه ثم في نوح
عليه السلام فكان كذلك ثم في ابراهيم ثم في موسى
ثم في داود ثم في سليمان ثم في عيسى صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين فظهر كل منهم بها وكان قطب
زمانه ثم ظهرت في محمد صلى الله عليه وسلم فكان
يوم جمعها ونظام امرها ثم انثنت في الامة المحمدية

Copyright © King Saud University